

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الرعد (٥١-٦) | ٤٤٤١/٨١

الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشيل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في
هذا - 00:00:00

لقاء مبارك في هذا اليوم يوم الجمعة، الموافق للثامن عشر من شهر شعبان من عام اربعه واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في تفسير جلالين وفي غريب القرآن وايضا في نيل المرام. طيب اما - 00:20:00

تفسير الجلالين فقد وصل بنا الكلام في سورة الرعد وقفنا عند قوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة طيب الآية السادسة - ويستعجلونك بالسيئة قال رحمة الله ونزل في استعجالهم العذاب استهزاء. ويستعجلونك بالسيئة. قال السيئة هي العذاب -

00:00:40

قبل الحسنة اي الرحمة. وقد خلت من قبلهم المثلات. قال المثلات جمع جمع مثلى او جمع مثله على وزن سمرة جمع مثلا على وزن سمرة اي عقوبات امثاله. من المكذبين. افلا يعتبرون بها - 00:01:30

وأن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. قال اي مع ظلمهم. والا لم يترك على ظهرها لم يتف على ظهرها دابة. وان ربك لشديد العقاب
لمن عصاه. طيب يعني بعد ما بين سبحانه وتعالى في اول السورة اياته سبحانه وتعالى الدالة على قدرته - 00:02:00

ومظاهر قدرته في الكون. بأنه رفع السماء والسماءات بغير عمد. واستوى على العرش وسخر الشمس والقمر. ومد الأرض بيمانه. وإنها مatura في 00:30:00 - الرابعة

القطع المتجاورة المختلفة. والجනات المختلفة التي تسقى بماء واحد. وتمررتها تختلف في اكلها يقول هذه كلها ايات يعني لقوم يوقنون بتفكره: بتعقله: ومع هذا كله تتعجب من هؤلاء الكفار الذين يستعدون: قدرة الله سبحانه وتعالى ان - 00:03:00

يتفكرون يعقولون . ومع هذا كله تتعجب من هؤلاء الكفار الذين يستبعدون قدرة الله سبحانه وتعالى أن - 00:03:00

وأن تعجبه على ومن قولهم. اذا كنا - 00:03:30

الله اعلم

بربي ليس مجرد انهم يستبعدون وانما الحقيقة هو كفراهم بربهم. اولئك كفروا بربهم ثم توعدهم في هذا اليوم قال اولئك الاغلال اي في يوم القيمة. في اعناقهم واولئك اصحاب النار - 00:04:20

صادرًا فيما تتوعدنا به من إزالة العقوبات أين العقوبة؟ ولذلك في آية - 00:04:40

آخرى ماذا قال؟ ماذا قالوا؟ قالوا ان كان هذا هو الحق من عندك. فامطر علينا حجارة من السماء. استهزاء وسخرية وقال في في
سورة المعاز سأل اي دعا داع بعذاب واقع يدعون على انفسهم - 00:05:00

بالعذاب. قل ان كان ان كنت يا محمد صادقا في دعوتك اللهم انزل انزل علينا العذاب. وهنا يستعجلون بالسيئة اي بالعذاب يقول اين العذاب؟ اين الذي تعدنا يا محمد به؟ قبل الحسنة يعني المفترض انك تسأل الله الرحمة. هم لا يسألون الله العذاب - 00:05:20 -
توعدهم الله قال قد خلت من قبله وقد مضت من قبلهم المثالات يعني العقوبات نزلت في الامم الماضية فلماذا انتم تستبعدون ان ينزل بكم ما نزل بالامم الماضية؟ قال المثالات هي العقوبات - 00:05:40 -

العقوبات جمع عقوبة وهذه المثالات جمع مثل على وزن سمرة مثله ان يقول سميت المثالات لانها عقوبات امثال امثالهم. يعني عقوبات من مثل تكذيبهم. فهم حالهم حال هؤلاء. لا فرق هذا معنى المثل الثاني. فما ينزل فما نزل بهؤلاء - 00:06:00 -
نفس العذاب. وقال بعضهم ان معنى المثالات المثالات من من التمثيل احيانا عقوبات يكون فيها نوع من التمثيل. يعني اذا كانت العقوبات شديدة يمثل بهذا هذا المجرم يمثل بقطع اذنيه بقطع اذنيه يمثل به فيكون هذا من من هذا النوع من التمثيل. لأن لأن العقوبة - 00:06:30 -

الشديدة والتمثيل. لما يقتل اهون من ان يمثل به ثم يقتل. قد تكون هذه من هذا النوع. يعني عقوبات شديدة قال وان ربك يعني هم يستعجلون السيئة والله عز وجل يعني - 00:07:00 -

يعني يأتيهم بالمغفرة. قال وان ربك لدوا مغفرة للناس. يعني الله عز وجل مغفرته اوسع للناس على ظلمهم. اقول معنى على ظلمهم اي مع ظلمهم. على ظلمهم اي مع ظلمهم - 00:07:20 -

يقول واللي لم يترك على على الارض او على ظهرها يعني لو ان الله سبحانه وتعالى يؤاخذ الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم - 00:07:40 -

ما ترك عليها من دابة. ولكن الله سبحانه وتعالى رحيم. جزاكم الله خير. رحيم طيب هنا سؤال ليش يعني يقول وان ربك لذو مغفرة على ظلمه يقول مع ظلمه طيب ليش قال على ما دام انها مع ظلمهم؟ يا رجال ايه نيابة الحروف بعضها عن بعض طيب - 00:08:00 -
هذه نيابة الحروف. لكن القرآن ليش قال على؟ ليش ما قال معه؟ يقول يعني وان ربك لذو مغفرة للناس مع وقال عنها اختاروا الله حرف حرف عناء ما اختار مع في المغفرة انها - 00:08:30 -

تزيله جيد احسنت لا كأنها ايضا هي يعني قريب جدا يعني شف يعني لو قال لو قال الله عز وجل وان ربك لعدم مغفرة للناس مع ظلمهم فكان الظلم والمغفرة - 00:08:50 -

مع ظلمهم كأنها في درجة واحدة. لما يقول على ظلمهم تكون المغفرة فوق اي نعم والظلم تحت ودائما كفر والشرك والظلم والضلal نازل في ظلال موت الحق - 00:09:10 -

على والهدى على اي على هدى من ربه على هدى في ظلال مبين وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. فهذا معنى يعني اختيار على سبحان الله العظيم انساب. انساب - 00:09:30 -

بعضهم والا لم يترك على ظهرها من دابة. طيب احسنت هل يخاطب على ظلمهم على شدة ظلمهم يعني تفید کثرة الظلم ولا بعيد ممکن ان تجعل على متعلقة بما بعدها؟ يعني وان - 00:09:50 -

لذو مغفرة للناس. اه على على کثرة ظلمهم. وانتشار ظلمهم لكن تعلقها بما قبلها اي نعم. طيب قال وان ربك لشديد وان ربك شديد العقاب لمن عصاه. ودائما الآيات بين الترغيب وترحيب. ايه. نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي - 00:10:10 -

هو العذاب الاليم. طيب قال بعدها ويقول الذين كفروا عطفا على قوله ويستعجلون كل هذى بيان موافق الكفار. احنا ذكرنا في لقاءنا الماضي ان السورة حقيقة سورة الرعد اول شيء سميت بسورة الرعد لذكر هذا اللفظ الذي لم يرد الا في هذه السورة وورد في اول بقرة ورعد وبرق. ورد في اول - 00:10:40 -

لكن هنا جاء بصيغة اخرى بانه يسبح ويعظم وينزه الله. لكن السورة كلها مبناتها كلها لو تأملتها من اولها لآخرها هي تقريبا ثلاثة واربعين آية. كلها مبنية في بيان اظهار الحق وابطال الباطل - 00:11:10 -

كلها في بيان اظهار الحق وابطال الباطل. يعني يعني الله هو الحق. وما سواه من المعبودات والاوثان هو الباطن. صفاته هي الحق.

وأقواله وافعاله سبحانه وتعالى هي الحق واياته في الكون هي الحق. عليكم السلام. وتمشي على السورة كلها في بيان الحق والباطل. حتى هنا يعني - 00:11:30

بيان باطنهم بأنهم يستعجلون. بيان باطنهم أنهم يقتربون عليك الآيات ثم بيان الحق بان الله بسعة علمه سبحانه وتعالى. وبيان الحق في انه يريهم الآيات الظاهرة بقدرته سبحانه وتعالى بان يريهم البرق خوفا وطمعا والرعد يسبح والملائكة - 00:12:00

تسبح ايضا والصواعق. كل هذا في اظهار الحق وابطال الباطل. وهو شديد المحال. الى ان قال له دعوة الحق. الى قال سبحانه وتعالى كذلك يعني يضرب الله كذلك يضرب الله الحق والباطل - 00:12:30

وخذ من الآيات كلها في بيان اظهار الحق وابطال الباطل. طيب يعني من مواقفه سيئة بعد انهم يستعجلون يعني يستعجلونه العذاب في الدنيا يعني على استهزاء ايضا يقتربون الآيات التي يطلبونها من النبي صلى الله عليه وسلم لا لقصد الوصول الى الحق. يعني هم يطلبون الآيات - 00:12:50

لا يريدون الوصول الى الحق. ولكن يريدون من باب التعجيز. ولو جاءتهم هذه الآيات لکفروا بها. ومن ذلك اشفاق القمر لما انشق القمر امامهم كفروا. وقالوا سحرنا محمد واستهزاوا ولم يقبلوا. هنا يقول الله عز وجل ويقول الذين كفروا - 00:13:20

لولا نزل لولا انزل عليه اية لولا هذه معناها هلا يعني من باب التحظير والتحذير يقول يعني لو لو ان محدما اتى بنا لنا باية حسية لقبينا منه لولا انزل عليه اي على محمد اية اية من ربه. اية حسية والا هم يعرفون انه انزلت عليه ايات - 00:13:40

قرآن قال كالعصا واليد التي اعطيت موسى والناقة اعطيت صالح قال الله سبحانه وآدم عليهم انما انت منذر. ستاتينا مرة اخرى في السورة نفسها ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه - 00:14:10

قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب. فاقتراحتهم هذه مردودة عليهم لان لماذا؟ رحمة بهم ورحمة بهذه الامة لانه اذا يعني جرت سنة الله ان ان الناس اذا اقتربوا او الناس طلبوا طلبوا - 00:14:30

حسية ثم كفروا بها نزل بهم العذاب. ولذلك قوم صالح طلبوا اية حسية الناقة فكفروا بها نزل بهم العذاب. قال هنا لولا انزل عليه اية من ربه قال الله عز وجل ردا عليهم. الله قادر - 00:14:50

ثم في ايات في في سورة الانعام قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثراهم يجهلون. قال هنا انما انت منذر يعني وظيفتك النذارة والتخييف مخوف الكافرين وليس عليك اتيان الآيات يعني ليس عليك ان تأتي - 00:15:10

ایات الحسية انت منذر تخوفهم. انما انت منذر صيغة حصر هذى. طيب هل هو منذ فقط او منذر ومبشر نقول لا الرسول منذر ومبشر. لكن خص الانذار هنا لمراجعة السياق. لأن السياق في - 00:15:30

ال الحديث عن الكفار والرد عليهم. انما انت مخوفهم. ومنذرهم بالآيات ومنذرهم بالعقوبات. قال وكل قوم هاد انت منذر وكل قوم من الاقوام وكل امة من الامم هذه يهدىهم قال معنى الاهادي هنا هو النبي الذي يدعوهם الى ربهم. بما يعطيه من الآية - 00:15:50 لا بما يقتربون. يعني لكل امة الامم هاد يهدىهم يدعوهם الى ربهم مما يعطيه من الآيات. لا بما يقتربونهم. وقال بعضهم بعض المفسرين ان معنى لكل قوم هاد هذا يدخل فيه النبي والداعي الى الله. وكل امة دعاة الى الله عز وجل. دعاة الى الله. يدعون - 00:16:20

الى سبيله. قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وبعضهم قال لكل امة اي ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدى والهداية هنا للله سبحانه وتعالى. وكل قوم هاد - 00:16:50

لكل قوم الله عز وجل يهدىهم ويرشدهم يعني ومعنى هداية الله بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يرسل اليهم الرسول. وينزل عليهم الكتب ويقيم عليهم الحجة. لكل قوم هادوا. ولكن الذي - 00:17:10

هنا الله اعلم هو آآ ولكل قوم هاد عام يدخل فيه النبي صلى الانبياء والرسل واتباع الرسل وكل قوم هادوا. لأن في قوله الاول انما انت منذر يا محمد. وكل امة من الامم من يدعو اليها - 00:17:30

يدعو الى ربه الى رب من من الانبياء والمرسلين واتباع الرسل. وكل قوم هاد هذا الرد عليهم. ثم تعود الآيات الى بيان عظمة الله سبحانه وتعالى وقدرته. السلام عليكم. يعني الآيات الماظية - 00:17:50

كانت في بيان عظمته وقدرته هنا تنتقل الى سعة علمه. لما بين قدرته في الكون في خلق السماوات ورفع السماوات ذكر هنا سعة علمه سعة علمه. قال الله يعلم ما تحمل كل انشي - 00:18:10

الله يعلم في افتتاحيتها بلفظ الجلالة الله يدل على الاختصاص. يعني الله وحده لا غيره. الله يعلم وبكلمتني يعلم فعل مضارع يفيد ماذا يا شيخ محمد؟ استمرار استمرار يعلم الان وغدا هو استمرار - 00:18:30

ما قال الله علم الله يعلم ما تحمل حتى فعل تحمل شايف؟ تحمل كل انت في كل زمان. ما تحمل كل انشي. وما هنا اسم موصول. وممکن ان تكون مصدرية. الله يعلم التي تحمل. او الذي تحمله هذه الانشى. يعني من الحمل - 00:18:50

او الله يعلم حمل كل انشي. يعني مصدرية حمل او الذي التي تحمل كل انشي او الذي تحمله من هذا الجنس قال كل انشي تحمل يعني حملها في بطنها ما المراد بالانشى هنا؟ انشي - 00:19:20

بني ادم ولا عام؟ نقول عام يدخل فيبني ادم ويدخل في الحيوانات الاليفة والانعام وحيوانات متواحشة والزواحف كلها تدخل. لان كلمة كل هنا تفید العموم. من انشي ما تحمله في بطنها قال - 00:19:40

من ذكر او انشي. واحد او متعدد. وغير ذلك لان بعض الحيوانات تحمل بواحد وبعضهم تحمل اثنين بعضهم تحمل باربعة وبعضهم تحمل باكثر. قال ما تحمل كل انشي. من ذكر او انشي او او زيادة - 00:20:00

العدد او نقصانه؟ قال ما تحمل كل انشي وما تغطيه الارحام يعني تنقص الارحام من مدة الحمل. يقول يعني عدد الحمل وما في هذا البطن الله يعلمه - 00:20:20

وزيادة على ذلك يعلم المدة الزمنية. يعني يعلم المقدار الحمل والمدة. هذا معناه والمدة قد تكون محددة قد تزيد وقد تنقص. اذا قلنا مثلا فيبني ادم نعم تسعه اشهر - 00:20:40

قد تنقص عن تسعه اشهر وتلد هذه المرأة لسبعة اشهر بثمانية. لستة وهو اقل الحمل ستة اشهر. او احيانا تدخل في العاشر وما تزداد منه. طيب تحمل كل انشي وبعض اهل العلم يقول يدخل في ذلك ما في بطن الانشى الانسان يعني - 00:21:00

ما يتعلق بالارحام من الحيض يعني اما اما من الحمل او الحيض. يعني ما تحمله هذه الانشى مما يتعلق بالدم الحيض. وقد يكون هذا الدم ينقص وقد يزيد في المدة. يعني بعض النساء تحيسن سبعة ايام - 00:21:30

هذا هو الغالب قد تزيد قد تكون تحيسن ثمانية ايام عشرة ايام قد تحيسن ثلاثة ايام وتقطع. فما يزيد في حيسنها او ينقص ما يزيد او ينقص يعلمه الله سبحانه وتعالى. سواء يتعلق في الحمل في بطنها. او ما - 00:21:50

معلق بالحياة. كل ذلك داخل بهذا المعنى. قال وكل شيء عنده بمقدار اي بقدر لا يتتجاوزها في علمه سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. وهذا يدل على سعة علمه سبحانه وتعالى. اذا كان يعلم ما في الارحام - 00:22:10

وهذا من من يعني من مفاتيح الغيب الخمسة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في اخر سورة لقمان. ان الله عنده علم الساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. ويعلوا ما في الارحام. ما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفسك باي ارض تموت. هذه مفاتيح الغيب الخمسة - 00:22:30

من ضمنها هذا المفتاح وهو الحمل الولادة. طيب قال عالم الغيب والشهادة ما غاب وما شوهد. الكبير المتعال. عالم الغيب والشهادة. يعني ما غاب او ظهر شوهد. كله يعلمه سبحانه وتعالى ما خفي على الناس يعلمه الله. وما اخفاه الناس يعلمه الله. وما - 00:22:50

وما اظهره الناس او ظهر امامه يعلمه الله. طيب ليش قدم الغيب على الشهادة؟ ليش قدم؟ لانه ابلغ اقوى اذا كان يعلم الغيب اكيد يعلم الشهادة. تقديم الغيب من باب يعني قوة الدلالة. يعني اذا كان الله سبحانه - 00:23:20

يعلم الغيب فمن باب اولى يعلم الظاهر اي نعم اذا كان الانسان المخلوق الضعيف يعلم اشياء الظاهرة المشهودة الاشياء الحاضرة والغيب ما يعلمه. والله عز وجل يعلم الغيب و الظاهر - 00:23:40

اـهـ نـعـمـ وـمـاـ هـوـ شـائـعـ مـشـاهـدـ وـظـاهـرـ اـمـامـ اـنـاسـ ؟ـ عـالـمـ الغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ طـيـبـ الـكـبـيرـ المـتـعـالـ طـيـبـ الـكـبـيرـ ايـ العـظـيمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ .ـ ايـ نـعـمـ .

عـظـيمـ الـقـدـرـ وـعـظـيمـ الـمـكـانـةـ وـعـظـيمـ الصـفـاتـ عـظـيمـ الـاـفـعـالـ عـظـيمـ الـاـسـمـاءـ كـلـ دـاخـلـهـ فـيـ كـبـيرـ كـبـيرـ المـتـعـالـ - 00:24:00

وـالـكـبـيرـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ المـتـعـالـ مـؤـلـفـ عـنـيـ مـثـبـتـ الـيـاءـ الـكـثـيرـ يـثـبـتـ طـيـبـ هـوـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ قـرـاءـةـ اـبـيـ عـمـرـ ايـ نـعـمـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ السـبـعـةـ وـيـعـقـوبـ مـنـ الـعـشـرـةـ فـقـطـ .ـ يـثـبـتـونـ المـتـعـالـ عـلـىـ خـلـقـهـ .ـ قـالـ المـؤـلـفـ هـنـاـ المـتـعـالـ - 00:24:30

وـقـالـ الـقـرـاءـةـ قـالـ فـيـ الـوـصـلـ وـالـوـقـفـ بـالـيـاءـ فـيـ الـوـصـلـ وـالـوـقـفـ مـتـعـالـيـ .ـ فـيـ الـيـاءـ قـرـأـ اـبـنـ كـثـيرـ عـلـىـ الـاـصـلـ المـتـعـالـيـ بـاـثـبـاتـ بـالـيـاءـ .ـ لـاـنـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ اـذـهـبـ التـنـوـينـ .ـ لـاـنـهـ لـوـ هـيـ بـدـوـنـ الـفـ وـلـامـ تـنـوـنـ تـنـوـنـ مـثـلـ هـادـ عـالـ وـمـنـوـالـ لـكـنـ لـمـ جـاءـتـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ - 00:25:00

لـمـ تـقـولـ اـهـ هـذـاـ هـذـاـ قـاـظـ يـقـظـيـ بـيـنـ النـاسـ .ـ قـاـظـ بـالـتـنـوـينـ .ـ وـاـذاـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ الـاـلـفـ قـلـتـ هـذـاـ القـاضـيـ مـاـ تـقـولـ هـذـاـ القـاضـيـ تـبـثـتـ هـوـ يـقـولـ هـنـاـ لـاـنـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ جـاءـتـ - 00:25:30

فـلـمـ دـخـلـتـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ اـثـبـتـ لـنـاـ الـيـاءـ .ـ المـتـعـالـيـ .ـ طـيـبـ .ـ يـقـولـ طـيـبـ .ـ فـرـجـعـ قـرـأـ الـبـاقـونـ اـتـبـاعـاـ لـلـخـطـ .ـ مـرـاعـاـةـ لـلـخـطـ لـاـنـهـ كـثـيرـ تـجـيـنـاـ الـانـ كـلـهـ مـحـذـوـفـةـ .ـ مـثـلـ مـنـ وـالـمـحـالـ وـنـحـوـهـاـ الـثـقـالـ فـيـقـولـ مـرـاعـاـةـ لـلـخـطـ يـعـنـيـ يـسـمـونـهـ مـرـاعـاـةـ الـفـاـصـلـ الـقـرـآنـيـ فـاـصـلـ قـرـآنـ - 00:25:50

هـيـ خـاتـمـةـ الـاـيـةـ .ـ خـواتـمـ الـاـيـاتـ تـسـمـيـ فـوـاصـلـ .ـ فـوـاصـلـ قـرـآنـيـةـ .ـ قـالـ قـرـأـ بـاـقـونـ غـيـرـ اـبـنـ كـثـيرـ .ـ اـكـنـفـاءـ بـدـالـلـةـ الـكـسـرـةـ عـلـىـ الـيـاءـ .ـ وـعـنـدـكـ اـنـتـ آـآـ يـعـقـوبـ مـنـ الـعـشـرـةـ اـيـ نـعـمـ طـيـبـ بـسـ العـجـيبـ اـنـ الـمـؤـلـفـ - 00:26:20

مـثـبـتـةـ مـاـ اـدـرـيـ يـعـنـيـ مـثـبـتـةـ عـلـىـ قـرـاءـتـهـ مـنـ كـثـيرـ وـهـوـ يـقـرـأـ بـقـرـاءـتـهـ بـعـقـمـ اـيـوـةـ لـكـنـ الرـسـمـ عـنـدـكـ الرـسـمـ هـنـاـ وـشـ ؟ـ لـاـ مـكـتـوبـ هـنـاـ فـيـ الرـسـمـ بـكـسـرـ دـنـيـاـ اـنـاـ عـنـدـيـ دـنـيـاـ اـيـ بـسـ خـلاـصـ قـالـ لـيـ عـنـدـيـ هـنـاـ يـمـكـنـ اـجـتـهـادـ - 00:26:50

اجـتـهـادـ اـحـيـاـنـاـ اـجـتـهـادـ هـذـاـ يـلـخـبـطـ الـواـحـدـ لـاـنـ الـاـنـ هـوـ كـاتـبـةـ هـنـاـ عـنـدـيـ مـرـسـومـةـ بـالـطـبـاعـةـ بـالـيـاءـ .ـ موـافـقـةـ لـاـبـيـ لـاـبـنـ كـثـيرـ .ـ طـيـبـ وـالـمـؤـلـفـ ماـ يـقـرـأـ اـبـنـ كـثـيرـ .ـ لـيـشـ تـبـثـتـهاـ الـاـنـ هـذـاـ خـطـاـ خـطـاـ تـرـىـ كـثـيرـ حـتـىـ يـكـوـنـ عـنـدـ الـمـحـقـقـينـ مـخـطـوـطـاتـ يـقـعـونـ فـيـ اـخـطـاءـ كـثـيرـةـ .ـ طـيـبـ اـنـتـ لـازـمـ تـرـاعـيـ الـمـؤـلـفـ مـاـ يـقـرـأـ ؟ـ تـرـاعـيـ - 00:27:30

لـاـ تـبـثـتـهاـ عـلـىـ كـيـفـكـ .ـ طـيـبـ يـقـولـ هـنـاـ المـتـعـالـيـ عـلـىـ خـلـقـهـ بـالـقـهـرـ .ـ هـذـيـ مـنـ الـمـؤـلـفـ الـمـؤـلـفـ لـاـ يـبـثـتـ الـعـلوـ حـقـيقـةـ الـعـلوـ .ـ لـاـنـهـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـاشـاعـرـةـ .ـ مـاـ يـبـثـتـونـ عـلوـ الـذـاتـ .ـ عـلوـ الـذـاتـ - 00:28:00

وـلـذـكـ هـمـ لـاـ يـبـثـتـونـ عـلوـ وـلـاـ يـبـثـتـونـ اـسـتـوـاءـ الـعـرـشـ نـقـولـ اـسـتـوـلـىـ وـلـذـكـ هـنـاـ شـفـقـانـ الـعـلوـ هـنـاـ عـلوـ الـقـهـرـ اـيـ اـنـهـ قـهـرـ عـبـادـ بـعـلـوهـ اـنـهـ عـالـ عـلـيـهـمـ .ـ لـاـ عـلوـ حـقـيقـةـ .ـ عـلوـ بـذـاتهـ فـوـقـ - 00:28:20

سـبـعـ سـمـاـوـاتـ طـيـبـ شـفـ هـنـاـ تـعـلـيقـ يـقـولـ هـنـاـ هـذـاـ عـلوـ عـلوـ الـقـهـرـ هـذـاـ اـحـدـ مـعـانـيـ الـعـلوـ زـيـنـ وـالـلـهـ عـالـيـ عـلوـ الشـأـنـ وـعـلوـ الـقـهـرـ وـعـلوـ الـذـاتـ عـلـوـ الصـفـاتـ كـلـهـ تـدـخـلـ فـيـنـيـغـيـ - 00:28:40

ثـبـتـهـاـ جـمـيـعـاـ .ـ ثـمـ اـمـ اـخـ اـنـتـ اـنـ اـيـهاـ يـعـنـيـ سـوـاءـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـعـفـاـ عـنـاـ اوـ غـيـرـهـ مـنـ الـاـشـاعـرـةـ اوـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ اوـ الـجـهـمـيـةـ الـذـينـ لـاـ يـبـثـتـونـ صـفـةـ الـعـلوـ لـلـهـ .ـ اـذـ اـرـادـ اـنـ يـدـعـوـ رـبـهـ مـاـ يـقـولـ ؟ـ يـرـفـعـ - 00:29:00

كـيـفـ تـقـولـ مـاـ تـبـثـتـ الـعـلوـ وـاـنـتـ تـرـفـعـ يـدـيـكـ لـلـسـمـاءـ ؟ـ وـبـعـدـيـنـ حـتـىـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ يـقـولـ قـالـ هـذـاـ شـوـهـدـ حـتـىـ فـيـ الـحـيـوـانـاتـ زـيـنـ غـيـرـ مـكـلـفـةـ اـنـهـ اـذـ اـسـتـغـاثـ بـحـيـوـانـ اـسـتـغـاثـ يـرـفـعـ رـاسـهـ .ـ حـيـوـانـ اـذـ اـسـتـغـاثـ بـرـبـهـ اـذـ اـصـابـتـهـ مـصـبـيـةـ - 00:29:20

لـوـ نـجـدـ حـيـوـانـ الـاـنـ مـثـلـ الـبـقـرـ وـالـاـبـلـ وـالـمـاعـزـ .ـ اـذـ اـصـيـبـ بـالـمـشـدـدـ يـرـفـعـ رـأسـهـ لـلـسـمـاءـ .ـ لـاـنـ فـطـرـتـيـ وـاـذـ اـذـ جـاءـ اوـ كـذـاـ يـرـفـعـ الرـصـيدـ الـطـيـورـ تـرـفـعـ رـأسـهـ إـلـىـ الـسـمـاءـ .ـ يـعـنـيـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الـعـلوـ هـذـيـ يـعـنـيـ فـطـرـةـ الـاـنـسـانـ - 00:29:40

فـتـرـةـ الـمـخـلـوقـاتـ كـلـهـ .ـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـكـرـهـاـ .ـ يـعـنـيـ جـارـيـةـ كـانـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاـصـ عـنـدـ جـارـيـةـ يـرـيدـ اـنـ يـعـتـقـهاـ .ـ فـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ اـنـيـ اـرـيدـ اـنـ يـعـتـقـهاـ .ـ قـالـ فـجـاءـتـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ - 00:30:00

مـنـ اـنـاـ ؟ـ قـالـ اـنـتـ رـسـولـ اللـهـ .ـ قـالـ لـهـ اـيـنـ اللـهـ ؟ـ قـالـتـ فـيـ الـسـمـاءـ .ـ شـفـ جـارـيـةـ صـغـيـرـةـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ .ـ قـالـتـ فـيـ الـسـمـاءـ قـالـ اـنـتـ صـفـةـ الـعـلوـ لـلـهـ وـهـيـ صـغـيـرـةـ .ـ مـاـ تـعـلـمـتـ - 00:30:20

فـطـرـةـ فـيـ الـفـطـرـةـ اـيـ نـعـمـ اـيـهـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـقـرـآنـ اـمـتـمـ مـنـ فـيـ الـسـمـاءـ صـرـيـحـ يـعـنـيـ اـيـاتـ كـثـيرـةـ وـاـيـاتـ الـقـرـآنـ وـيـنـزـلـ لـكـمـ وـيـنـزـلـ

عليكم وانزا من السماء النزوا، من وين؟ من السماء من العلو - 00:30:40

الله فوق سبع سماوات بائن من خلقه. طيب قال هنا المتعالي سواء منكم اي في علم الله. الآيات تدور كلها حول العلم. سواء منكم ايها الخلقة. من اسر القول. ومن حهر به يعني عند الله سواء - 00:31:00

تشر قوله او تجهر به؟ من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف مستتر بالليل بظلامه وسالب جزاک الله خير. بارك الله وسارب بالنهار اي ظاهر اذا هذه في سربه. او في سربه اي طريقة بالنهار - ٢٠:٣١:٥٥

طيب سواء منكم من اسر القول ومن جهروا به. هل هذى تحتاج منا وقفه حقيقة؟ يعني من اسر القول ومن جهر به. تجد بعض الناس يجهر بالدعاء. تسمعهم احيانا في الحرم في الطواف - 00:31:50

يجهز بالدعاء طب ليش تجهر؟ الله يسمع بعض الناس تجده يعني في صلاته يشغل الصوت في سجوده سبحان ربنا العالى سبحان اللهم في بين الركعتين ها بين بين السجدتين ربنا اغفر لي وارحمني ربنا - 10:32:00

طيب لا ترفع صوتك. اشغلتنا وازعجت اللي جنبك. اه تجده في الفاتحة في الصلاة السرية في الظهر والعصر يرفع صوته فبعض الناس مزعج في صلاته جزاه الله خير الله عز وجل يعلم ما - 00:32:30

اللهم إنا نسألك مسامحة كل من ارتكبناه
وأن لا ينفعنا أبداً ما ارتكبناه

يعني احياناً هي ما لها داعي ترفع صوتك. ما لها حل. احياناً في قراءة القرآن جنبك واحد يصلي وانت ارفع صوتك. لخبطت عليه. تشوfon احياناً في صلاة هذا يقرب بصوت عالي وجنبه واحد يصلي سنة ما يستطيع يصلي ولا تسلية واحدة. واحياناً يعني اللي جنبك اصلاً ما يصلي هو - 00:33:10

الى يجهر بعضكم على بعض - 00:33:30

كل ينادي ربه. الله يعلم أصلًا لو أسررت صوتك الله يعلم. الله يعلم ما في هذه الآيات نعم لا أنت أنت تسمع نفسك. ولابد أن تحرك لسانك وشفتيك. أما قراءة القلب لا اعتبار له - 00:33:50

اي نفس لا لا اولى ايه من رفع رفع الصوت عند التعليم اذا عندك طلاب تعلمهم ترفع صوتك زين او في الصلاة الجهرية كونك امام او ليس عندك احد في غرفة او في مسجد وليس فيه احد. ترفع صوتك لطرد الشياطين. هذا ترفع الصوت. لكن - 00:34:20

اما في احد يصلي او احد نائم او احد يعني يتضايق منك. او درس علمي او كذا خفيف الصوت او لا. والاصل عدم الرفع الا للحاجة اذا كان في حاجة ارفع صوتك ما في حاجة تقرأها بهدوء بس لابد من تحريك اللسان والشفتين. انا - 00:34:50

الاحظت بعض الناس يكبر تكبيرة الاحرام ويقرأ بقلبه. هذا لا صلاة له صلاته باطلة. اي بقلبه باطلة. اذا كان يقرأ بقلبه بمعنى اعتبار القراءة الحقيقية ان يحرك اللسان والشفتين. اما قراءة القلب هذه لا تعد. ولو 00:35:10

وقال سبحان ربى الاعلى بقلبه ليس له اعتمار الصلاة باطلة. الصلاة باطلة لابد ينتبه لها وهذه اثربها في محاضرة فاتصلة على امرأة قالت انا لي عشرين سنة على هذه الحالة. وانا اقرأ بقلبي ما دريت تقول ما ادرى - 00:35:30

خطأ اخطاء يقعون فيها احياناً فلابد لابد من ان تسمع نفسك على الاقل تحرك لسانك وشفيك تسمع نفسك كيف تقرأ؟ اما ان تقرأ كلمة القلب ما لها اعتبار؟ طيب قال سواء منكم - [00:35:50](#)

من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف اي مستتر يعني مستخف اي طالب الخفية اي طالب الاستثار بالليل بظلماته يعني طلب ان يستتر وهو في الليل الله يعلم وسارب قال اي ظاهر يعني يمشي في سر - 00:36:10

يومه وليلته فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. امنا في سربه يعني داخل في مكانه مختلفي هذا ممکن يكون من هذا المعنى ويمکن ان يكون الظاهر انه قاراه في المستخلف راعي عز عن ذات القيمة - 00:37:00

قابلة بالجهر ثم الاختفاء قابله بالظهور. طيب. هذا في علم الله سبحانه وتعالى ثم قال عز وجل له معقبات. له معقبات بين يديه ومن خلفه. له الضمير يعود الى من؟ للانسان - 00:37:20

بعض. بعضها يعقب بعض يعني ايوه تذهب ملائكة وتأتي ملائكة قال اي نعم يقول ملائكة الليل وملائكة النهار - 00:37:40

النهار ونزلت ملائكة الليل هذا يبدأ المساء وتبقى ملائكة الليل من بعد العصر الى طلوع - 00:38:10

او الى اذان يعني طلوع الفجر. نعم. اذا جاء اذان الفجر صعدت ملائكة الليل وجاءت ملائكة النهار مكانه ويتعاقبون فيكم ملائكة عند صلاة العصر والفجر. قال له معقبات اي هذا الانسان من بين يديه اي امامه - 00:38:30

الرؤوف. لا معلوم ها؟ ثمانية كل إنسان مع ثمانية من الملائكة. أربعة في النهار - 00:38:50

حفظة. وان عليكم لحافظين. هؤلاء حفظة. وكتب اليمين والشمال - 00:39:20

الملائكة لو تدخل فيه عالم عظيم يعني الملك يأتي الانسان وهو قبل نفح الروح هو الذي ينفح فيه الروح - 00:39:40

قبره ودفن تأطيه ملائكة منكر ونكير تسأله. اذا خرج من قبره تتلقاهم الملائكة - 00:40:20

قال اي بامر الله من الجن وغيره. يحفظونه من امر الله اي الملائكة تحفظ هذا الانسان من امر الله. طيب واذا اذا -
او بمحضية او بمرض كيف تكون الملائكة تحفظه؟ يحفظونه من امر الله اي من المصائب. كيف طيب تأثيره المرأة قال هم يحفظونه م

امر الله ان لا يصيبهم شيء. لكن اذا نزل قدر الله تخلف. تخلف. يعني اذا اذا جاء القدر - 00:41:00
الذى قدر على هذا الانسان ان يموت ان يصاب بمرض ان حدث كذا كذا تتخلى عن الملائكة. لأن هذا قدر الله فوق كل شيء هي

تحفظه وخاصة ملائكة المؤمن اذا كان الانسان يعني يعني مواطن ومحافظ على اوامر الله - 00:41:20

ان الملائكة تحفظك تحفظك وانت بكل ما ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان معكم من لا يفارقكم ابدا الا في الخلاء -

هذا الانسان. ومن اعظم النعم انه اوكل ملائكة - 00:42:00

وَجْلُ فَطْرَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْفَطْرَةِ الْجَمِيلَةِ الْحَسَنَةِ. وَآأَى الْأَصْلَ فِيهِ - ٢٠:٤٢

بسبب المعاصي قال اذا اراد الله بقوم سوءا اي عذابا - 00:42:40

فلا مرد له. لا المعقبات ولا غيره. من المعقبات ولا غيره. وما لهم لمن اراد الله بهم سوءا هؤلاء القوم ما ما لهم من دونه اي من غير الله من وال يقول من زائدة لأن الاصل ما لهم وال لكن نحن نقول للتأكيد - 00:43:00

ما لهم من دونه من وال اصلها والتي يتولى امرهم. من الولاية. ان يمنعه عنه يمنعه فسر الولاية بالمعنى ليش؟ لأنها في سياق العذاب والسوء. اراد الله بسوء يقول اي قوم اذا اراد الله بهم عقوبة وسوء ما يتولاهم احد الا الله. والولايات كلها تسقط - 00:43:20 ايولي من المخلوقين ما يستطعوا. الا نعم. حتى المعقبات تتخلص. ملائكة حتى المعقبات وهي الملائكة تتخلص عنه. اذا اراد الله نزول العذاب تتخلص. طيب هذا مظهر من ظاهر قدرة الله بعد سعة علمه تعود الایات الى مظاهر قدرته في الكون. قال هو الذي سبحانه. هو - 00:43:50

الذي لا غير يريكم البرق خوفا وطمعا. قال ما هو البرق؟ قال البرق هو اللمعان الذي يظهر في السحاب. اللمعة يكاد سناء برقه اي سناء يعني لمعته. يكاد سناء برقه - 00:44:20

يذهب بالابصار. بهذه اللمعان السطوع الذي يظهر النور في السحاب يستطيع على الارض. هذا نسميه البرق سرع سريع يظهر قال يريكم البرق خوفا. قال خوفا للمسافرين. من الصواعق لانهم يخافون - 00:44:40 اذا جاء البرق الشديد ان تأتي بعده الصواعق. فالمسافر يخاف ليش؟ لانه ما في مكان يختفي فيه. وهو جالس في الصحراء كذا. والبر واصطهاب فوقه يخشى على نفسه ان تصيبه صاعقة. فيكون المسافر اشد خوفا مع ان المقيم يخاف. المقيم يخاف من من الصواعق تضرب - 00:45:00

منزله وتهدمه. لكن خص المسافرين لانها اكثر. اشد خوفا. طيب خوفا من الصواعق طيب قال وطمعا للمقيم في المطر يعني خوفا وطمعا للمقيم في المطر دائم المقيم يطبع في المطر. والمسافر ما يستفيد من المطر. المسافر اذا نزل - 00:45:20 المطر في الصحراء قد يتأنى منه لا يستطيع ان يمشي. فالمقيم هو الذي يعني يفرح بالمطر ويستبشر بالمطر وهذا على وجه يعني التغلب لما نقول مسافر ومقيم على وجه تغلب. لان الخوف قد يكون للمقيم والمسافر - 00:45:50 والطبع للمقيم والمسافر. طيب قال يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ينشئ يعني يخلق ويوجد السحابة الثقال. طيب السحاب ثقيل ولا خفيف؟ ها؟ اذا جاء ايه نعم اذا تحمل اذا - 00:46:10

بان تلقيحه الرياح تلقيح السحاب هذا فاذا لقتته ثم حمل بالماء اصبح سحابة قال ثقالا في اية اخرى قال ثقالا اي نعم وهنا قال الثقال اما اذا لم يلقيح - 00:46:40

خفيف تجيه الحين في المناطق المرتفعة في الجبال يأتيك السحاب يمر من عندك خفيف. لكن اذا اذا لقح سبحانه الله العظيم حملها اصبح ثقيل الحاملات وقرأ. فقيد السحاب. طيب. ويسبح الرعد بحمده - 00:47:00 قال ويسبح الرعد بحمده. فعل مضارع يسبح يفيد التكرار. وطيب ويسبح الرعد. قال ما المراد بالرعد قال الرعد هو ملكي جاء في احاديث او في اثار شف ذكر هنا قال في الترمذى قال - 00:47:20 ان يهود جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم ان يهودا جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا القاسم اخبرنا عن الرعد قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب مخاريق من نار يسوق بها السحاب. يزجر بها السحاب. حيث شاء الله. قال الحديث صحيح صححه الالباني - 00:47:40

والمخاليق جمع مخراقي. والمراد به الله تزجر به. او تزجر بها الملائكة تزجر بها الملائكة السحاب طيب وقيل بعضهم الرعد والصوت. الصوت الذي يظهر في السحاب الله اعلم قد يكون صوتي يظهر في السحاب قد يكون ملك لكن الحديث هذا يدل على انه صوت ملك انه ملك. الرعد ملك كما جاء هنا - 00:48:00

قال ملك موكل بالسحاب يسوقه متلبسا بحمده. يقول يعني يسبح على وجه التحميد يعني ينزع الله عز وجل ويعظمه على وجه الشكر والتحميد. ان يقول سبحانه سبحانه الله وبحمده سبحانه الله وبحمده. هذا الذي يظهر. والله اعلم. قد يقال مثلا في العلم الحديث الان العلم التجربى للحديث يقولون - 00:48:30

يعني احتكاك سحابة بسحابة فتحت صوتاً يسمعه الانسان هذا الصوت يسمى الرعد. واحتكاكها يحدث شرارات. هذه الشرارات هي البرد. الله اعلم. قد يكون هذا صحيح والله اعلم لكن نحن لا نأتي بالنظريات العلمية وننزلها على القرآن الكريم. لانها قد يوم من الايام تتغير. الله اعلم بذلك - 00:49:00

لكن نحن نمشي على منهج القرآن ومنهج السنة واقوال اهل العلم بان البرق هو النور الذي يصدع ويخرج من السحاب. حقيقته والله اعلم. وان الرعد هو الصوت الذي يحدث في السحاب - 00:49:30

هذا الصوت هو صوت ملكي. او هو ملكي كما في هنا. موكل بالسحاب. الله اعلم. بحمده قال الملائكة اي يعني والتقدير ويسبح كما يسبح الرعد تسبح الملائكة ايضاً. تسبح الملائكة من خيفته - 00:49:50

اذا كان هذا الملك الموكل زين بالسحاب يسبح وهو الرعد وكذلك سائر الملائكة تسبح بحمده بحمده والملائكة من خيفته اي خوف من الله. طيب وانت ايها الانسان ماذا تقول اذا سمعت الرعد - 00:50:10

تقول سبحان من سب الرعد بحمده والملائكة من خيفته. تقوله هذا ورد عن ابن عباس ورد عن ابن الزبير اثار عن انه اذا من قال من قال في بعظ الاثار اي من قال اه اذا سمع الرعد قال سبحان من سب الرعد بحمده وملائكته - 00:50:30

من خيفته لم يصبه شيء. لم يصبه شيء من اثر هذا الرعد او السحاب. او الصاعق او الصواعق. يحفظ الله عز وجل وهذى من من الادخار التي ينبغي ان يقول الانسان لا يغفل عنها تسمع الرعد في السماء لا يكن ان تسمع الرعد وانت في الصحراء او في مخيم او في او في - 00:50:50

طريق او في بيتك تسمع الرعد ولا ولا تسبح. الملائكة تسبح وانت ما تسبح. فينبغي للانسان ان يحرص على هذه الاشياء. طيب قال ويرسل الصواعق. قال ما هي الصواعق؟ قال هي نار. تخرج من السحاب. وهذا مشاهد. شفناه. تضرب بعض الاشجار وتحرقه - 00:51:10

وبعض البيوت احترقت شف لاحظنا الصاعقة هي نار محروقة تنزل من السماء فتحرق احياناً مزرعة كاملة ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء. دل على انها فيها لا اصابة. يصيب اي تحرق وتتنزل - 00:51:30

ويصيب بها من يشاء. طيب قال ان هذه الاية لها سبب نزول. وهو نزلت في رجل بعد اتى اليه النبي صلى الله عليه وسلم من يدعوه فقال من رسول الله؟ من هو رسول الله؟ ومن هو الله؟ هل الله من ذهب - 00:51:50 او من نحاس فنزلت به صاعقة فذهبت بحروف رأسه اي جزء من رأسه قطعت شيء من رأسه قال حق في الرأس عظم الرأس او ما فوق الدماغ ها؟ ايوا حقد النكاح - 00:52:10

احسنت يقع اذا احسنت بمحنة بمحنة رأسي اي نعم يقع في رأسه عظم رأسه او علو رأسه. طيب يقول هذا الاثر اخرجه النسائي والبزار وابو يعلى وغيرهم اه قال عن انس وصححه الالباني - 00:52:40

في ظلال السن في ظلال السنة في ظلال الجنة. الله اعلم. طيب. وهم يجادلون في الله الكفار يخاصمون في في الله باي شيء يخاصمون يخاصمون في قدرة الله وفي علمه وفي الوهبيته وفي وحدانيته كيف تخاصم وتجادل في الله - 00:53:10

في وجوده اهو موجود او لا؟ اهو قادر او لا؟ اهو يعلم او لا؟ كيف تجادل الله؟ والله عز وجل يظهر لك الايات كلها امامك والله قال يجادلون في الله ويخصمون النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهو شديد المحاجة. شديد - 00:53:30

قال شديد القوة او شديد الاخذ. اي نعم. محل يعني الله سبحانه وتعالى شديد الحول شديد القوة لا حول ولا قوة الا بالله. يعني شديد الحول والقوة. وشديد الاخذ سبحانه وتعالى - 00:53:50

طيب. طيب قال له دعوة الحق. الان ولت الايات تصل الى النهاية. يعني بعد بيان مظاهره سبحانه وتعالى مظاهر قدرته. وسعة علمه ومظاهر وقدوته في السحاب والرعد والصواعق قال هو الذي له دعوة الحق. يعني دعوة التوحيد والعبادة لله سبحانه وتعالى - 00:54:10

له عز وجل دعوة الحق اي كلمته وهي لا اله الا الله. يعني الله المعبود بحق هو الله. له دعوة الحق يعني ايها المخلوق ايها الانسان

ادعو الله عز وجل لا تدعوا غيره من المخلوقات. الله هو الواحد سبحانه وتعالى له - 00:54:40
الحق والذين يدعون قال في قراءتان والذين تدعون او والذين يعني من دوني يعني والذين تدعون ويدعون قال قراءتان سبعيتان
هل هي سبعيتان عندك لا هي الظاهر انها قراءة شادة بالتأء، اي نعم. القراءة اتفق السبعة على على الياء، ايه شف - 00:55:00
شي ؟ ما في شي ها؟ والذين يدعون من دونه هذه قراءة الجمهور. ها؟ ما فيها شيء. الا ان التاء قراءة شادة. والذين تدعون
من دونه يعني هي الاصل انت تقول الان الله عز وجل له دعوة الحق. والذين يدعون من - 00:55:40
دون اي الاصنام. اذا قلت يدعون بالياء يعني انت تبين حقيقة هذه الاصنام. اذا قرأت بالتأء قلت الذين تدعون كانه الانسان فاختلط
المعنى. الله له دعوة الحق. وانت تدعون هذه المعبودات فاصل الاصل هو المقارنة بين عبادة الله وعبادة المعبودات هذه وهذا هو
الاصل - 00:56:10

الله له دعوة الحق. زين؟ والذين يدعون والذين يدعون من دون الله ان يعبدون من دونه. اي غيرهم وهم الاصنام التي تكون في
مقابلة عبادة الله. لا يستجيبون اي الاصنام وغير الاصنام. حتى الاموات الذين يطوفون حول القبور. على قبر الحسين وقبر السيدة
زينب - 00:56:40

قبر كذا وقبر كذا من المعبودات هذي قبور الاموات والابولاء كما يقولون ما يستجيبون له لا يستجيبون له. فالاصنام والمعبودات
والالهة المزعومة والاموات كله داخل في هذا يعني والذين يدعون من دونه اي غيرهم من المعبودات لا يستجيبون لهم بشيء. شف
شيء نكرة - 00:57:10

في سياق ماذا؟ النفي تقييد العموم لا يستجيب له ولا بشيء ولا ولا مقدار مثقال ذرة. لا يستجير لشيء مما والعجب انك تتعجب من
ناس عقلاء يأتون عند الاموات ويسألونهم ويقولون حصل لنا تأتي - 00:57:40

تقول انا كنت ما احمل حملت لما جيت عند قبر فلان دعوت حملت وجاني اولاد كيف حملتي؟ يعني استجابة لك هو مشكلة قال
والذين يستجئون لهم والذين يدعون من دونه لا يستجيبون - 00:58:00

بشيء مما يطلبونه الا لحالة واحدة ما هي؟ حالة واحدة تتعجب منها. قال الا استجابة ماذا قاصد كفيه الى الماء. اي كاستجابة باسط
كفي الماء. على شفير البئر يدعوه. انت تأتي - 00:58:20

على اه على شفير البئر والماء تحت. لازم تجيب دلو. زين؟ ومعه الرشا الحبل. وتنزل الدلو تحت نسحب الماء فوق ثم يأتيك الماء. هذا
لا. باسط كفيه فوق. يقول ابغى الموية تجيئي. هذا يجيء موية - 00:58:40

مستحيل. فضرب الله مثل يعني خلاص اللي يشوف كذا يعرف ان هذي ما تستجيب له. يعني الاموات والاصنام اذا كانت
تستجيب اذا كان اذا كان الماء هذا يستجيب لمن باسط كفيه فهذه تستحي هذا معناه اذا كان هذا يستجيب فهذا - 00:59:00

يقول ان كbastط كفيه الى الماء يدعوه يدعو الماء. يرحمكم الله يدعو المال ليبلغ فاه بارتفاعه. ليبلغ فاه بارتفاعه من البئر اليه.
هذا مستحيل هذا شي يعني ما يدخل العقل لو تجي اي واحد جاهل جاهل ما تعلم تقول له انا والله جالس على البئر وحاط يدي ابغى
الموية - 00:59:20

تدخل فيه في فمي اشرب قال انت مجنون انت لازم تجيب دالو تطلع الموية ما حد يقول الكلام هذا الا واحد مجنون فهذا مثل هذا.
هذا نقول هؤلاء الذين يدعون من دون الله والمجانين. تدعوا ميت وتدعوا صنم تدعوا مخلوقات - 00:59:50

ما تستجيب لك ليبلغ فاه. قال وما هو يبالغ ابدا. قال ابدا فكذلك ما ما هم بمستجيبين لهم هؤلاء الاصنام والالهة لا تستجيب
لهم ابدا قال وما دعاء الكافرين الا في ظلال. يقول دعاء الكافرين طيب ليش قال الكافرين؟ يمكن مسلمين. يروحون عند -
01:00:10

سناب ويروحون عند القبور. نقول الذي يطوف حول القبر او يدعو الاموات كفار لئن اشركت ليحبطن عملك. لو طاف يطوف حول
بهذا او يدعو ميت لو في بيته يدعو ميت هذا شرك بالله - 01:00:40

كفر ولذلك حكم الله عليهم بالكفر قال وما دعاء الكافرين عبادتهم الاصنام او حقيقة الدعاء دعاءهم حقيقته الا في ظلال اي في ظياع

هم في ظياع ودعائهم في ظياع. هم في ظلال ودعاهم في ظلال. طيب نختم - 01:01:00
السجدة هذى سجدة هذى السجدة الثانية في القرآن. هذى ثانى سجدة. السجدة الاولى في الاعراف. وهنا في في الرعد. في كم سجدة القرآن ايوا على خلاف اربع عشرة سجدة او خمسة عشرة سجدة. مختلفين في في صاد. صاد هي - 01:01:20
فيها خلاف قوي هل تعتبر من عزائم السجود؟ فيسجد عندها او لا يسجد. يعني مذهب المذهب احمد انه لا يسجد وهناك اقوال اخرى انه يسجد عند سجدة صاد. قالوا لانها خرى راكعا وانام - 01:01:40
في احاديث في روايات هل بيسجد او لا يسجد؟ وال الصحيح ان خمسة عشرة سجدة صحيح ان خمسة عشر سجدة حتى سيد صاد تسجد عندها. لأن ابن عباس سئل عن سجدة صاد. فقال سجدها داود ونحن نسجدها. وان والله - 01:02:00
الله عز وجل قال فبهدتهم اقتده. وهؤلاء هم هم الذين نقدي بهم. يعني يسجد انسان. انا عندي فيرأبي يعني انا رأيت في آآ في 01:02:20
الحرم المكي آآ منهم من يسجد ومنهم من لا يسجد في صالة. منهم من يسجد ومنهم من لا 01:02:40
الائمة لا لا في الصلاة في التراویح في التراویح رأيت من سجد مر على السجدة صاد فسجد ومنهم من مر على السجدة فلم يسجد فيما يظهر له هذا يظهر له سجون وهذا يظهر له عدم السجود. ولكن الذي يظهر والله اعلم انها تسجد. انها - 01:02:40
تسجیل فيكون مجموعها خمسة عشر سجدة. هذه ثالثا قال الله عز وجل الحج فيها خلاف قوي ايضا. والمفصل المفصل يعني المفصل من القاف الى الناس فيه ثلاث سجلات في النجم وفي الانشقاق وفي العلق - 01:03:00
وهذى فيها خلاف وال الصحيح ثبوتها وصاد وايضا سجدة ايضا الحج فيها سجدة. الثانية هي اللي فيها خلاف قوي اه اركعوا قال اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم. طيب قال ولله يسجد من في السماوات والارض - 01:03:20
طوعا وكرها. من؟ هذى للعاقل. زين؟ في بعض الايات ما في. ما في. عاطل وغيره. طيب من في السماوات والارض طوعا قال 01:03:40
المؤمنين يسجدون للطائعين. وكرها كالمنافقين ومن اكره بالسيف. زين - 01:04:00
يقول يعني نقول وانا في رأبي ان ان وكرها حتى الكفار يسجدون الكفار يعني لله يسجد من في السماوات وي يعني ينقادون. الكفار يعني يعني وكل له قانتون. سجود كراهية وان لم يرد السجود. وان لم يرد السجود يسجد. شف هنا تعليق - 01:04:20
يقول قال هنا والاقرب ان يقال ان المراد بالسجود هنا كرها هو انقياد غير المؤمنين كالكفار والمنافقين انقيادا لله. يعني لو جئت اليه 01:04:30
قلت من ربك؟ قال ربى الله. القيادة. كفار اذا نسيتم من خلق السماوات - 01:04:30
الارض والانسانة من خلقهم ليقولن الله. ايه طيب قال ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها. ايضا وظلال. قال ايضا 01:04:50
مسجد الظلال معهم. الظل هو ما ينعكس من الانسان. في مقابلة النور - 01:05:20
الظل اي انسان او اي شاخص اذا وقف في النور يظهر له ظل. هذا الظل المنعكس بسبب النور هذا الظل اذا سجد سجد الظل معاه. 01:05:40
طبعي. هذا هو. هذا المراد بالظلال. اذا سجد الانسان - 01:06:10
معه ظله. اذا سجد الحيوان سجد معه ظله. اذا سجدت الجبال والاشجار تسجد الظل معهم. وظلالهم طيب قال وظلالهم بالغدو 01:06:30
والاصال. الغدو جمع غدوة. والغدو هي البكر. جمع بكرة. بكرة واصيلا. يعني وقت الصباح هذا الغدو. الغدوة - 01:06:40
صلوة الغداة يعني صلاة الفجر. والاصال العشايا الاعشى الاصال جمع اصيل والاصيل وقت الاصيل وقت الظهر او العصر. نهاية النهار.
يقول تسجد له في طلوع الشمس وغروبها. وهذا لا يمنع - 01:06:50
ان يكون حتى ما بين الوقتين يسجدون. لكن خص هذين الوقتين في ظهور العبادة فيها. لأن هناك من يعبد الشمس فاراد الله ان يبين لهم ان وقت هذا هذين الوقتين عبادة لله ليست عبادة للشمس ولا غيرها. وقت - 01:07:10
لبداية للبداية والنهاية. ولا يمنع ان يكون ما بينهما ها مكان للعبادة. مثل لما اقول لك هذه الارض من من هنا من من 01:07:30
الشمال الى الجنوب يعني كلها لك. من الشمال والجنوب هذه الارض لك. ليس لك الشمال - 01:07:50
فقط لا كلها لك. فإذا قلنا يسبحوا بالغدو والاصال ويسجد له بالغدو والاصال. يعني انهم يسبحون ويسبدون في الاوقات كلها وانما 01:08:10
خص هذين الوقتين ها لبداية عند البداية والنهاية ولظهور هذى هذين الوقتين لان فيه من يعبد الشمس - 01:08:30

او القمر. طيب. بالغدو والاصال. طيب نقف عند الاية الخامسة عشرة ان شاء بعدها يعني نكمل ما ما توقفنا عنه. الله اعلم وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:07:30